

## دراسة بعنوان تقويم عمليات تنظيم المجتمع في الإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الأهلية بمحافظة الفيوم

إعداد : أ.م.د/ ليلي عبد الوارث عبد الوهاب

أولاً : مشكلة الدراسة:

تمارس طريقة تنظيم المجتمع من خلال أجهزة أساسية أولية ويهتم هذا البحث بدراسة عمليات تنظيم المجتمع في أحد أجهزة تنظيم المجتمع الأولية وهو الإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بمحافظة الفيوم.

ويعمل الإتحاد جاهداً لأداء دوره من خلال لجان متخصصة بالإتحاد الإقليمي، وقد تأسس الإتحاد بالفيوم بالقرار رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٧ ويعمل لأداء دوره من خلال (١١) لجنة متخصصة (لجنة التخطيط والتنسيق - لجنة البحوث والدراسات - لجنة التدريب والتقييم - لجنة الثقافة والإعلام - لجنة التمويل - لجنة المشروعات الإنتاجية والخدمية - لجنة العلاقات العامة - لجنة البيئة - لجنة المرأة - لجنة التطوع - لجنة الشؤون القانونية)، ونجد أن هذه اللجان ومجال اختصاصها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بممارسة عمليات تنظيم المجتمع، وبما أن طريقة تنظيم المجتمع طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية فهي طريقة يتضمن ممارستها مجموعة من العمليات، والنقطة الهامة التي يجب التركيز عليها هل هي تصلح منظمات المجتمع المدني بوضعها الحالي ومنها "الإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة" وطريقة أدائها لوظائفها لتتحمل عبء قيادة المجتمع المدني لتحقيق الإصلاح الاجتماعي خاصة وإن تلك العمليات تستلزم صنع قرارات حيوية واختيار بدائل، كما أن هناك تداخل واضح في ممارسة العمليات المختلفة لطريقة تنظيم المجتمع من أجل إحداث تطوير تنظيمي بالمؤسسات الأهلية والحكومية ولكن هناك العديد من الدراسات التي لا تجزم بوجود ممارسة واقعية حقيقية ذات فعالية بالنسبة لعمليات تنظيم المجتمع والتي تتمثل في عمليات (الاتصال، التنسيق، اتخاذ القرار، التنفيذ، التقويم) فهل هذا حقيقة أم ماذا؟؟

ومن هنا جاءت الدراسة الراهنة كمحاولة للتعرف علي طبيعة ممارسة هذه العمليات داخل الإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بمحافظة الفيوم وتحديد العوامل التي تؤثر علي ممارسة هذه العمليات ثم المعوقات التي تحول دون تحقيقها واتجاهات أعضاء مجلس الإدارة نحو ممارسة هذه العمليات وأخيراً تحسينها أو إيجادها إن كانت غير موجودة، وعلي هذا تتحدد مشكلة البحث في دراسة تقويمية لعمليات تنظيم المجتمع في الإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بمحافظة الفيوم.

ثانياً : مفاهيم الدراسة:

- أ- مفهوم العملية
- ب- مفهوم عملية التنسيق
- ج- مفهوم عملية الاتصال
- د- مفهوم عملية اتخاذ القرار
- هـ- مفهوم عملية التقويم و- مفهوم الإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة.

ثالثاً : الإجراءات المنهجية:

أ- نوع الدراسة: دراسة تقويمية.

ب- المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لكل أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء اللجان المتخصصة.

ج- أدوات الدراسة: استمارة استبيان لقياس واقع ممارسة الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة لعمليات طريقة تنظيم المجتمع.

د- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بالفيوم.

المجال البشري: يتمثل في أعضاء اللجان المتخصصة بالاتحاد وعددهم (٤٩) مفردة، وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد الإقليمي وعددهم (١٥) مفردة فيصبح إجمالي عينة الدراسة (٦٤) مفردة.

المجال الزمني: من ٢٠٠٧/٤/١ حتى ٢٠٠٧/٧/١ م.

رابعاً : نتائج الدراسة:

أولاً : إجراءات تنظيم المجتمع لترشيد عملية التنسيق:

- التأكد من توزيع عائد العملية التنسيقية بعدالة بين الجمعيات الأعضاء.

- الإشراف المستمر علي تنسيق الأعمال والجهود داخل الاتحاد الإقليمي.

- توفير وسائل الاتصال الحديثة اللازمة للاتصال بالجمعيات الأعضاء.

ثانياً أ : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع لترشيد عملية الاتصال:

- الاتصال الجيد بالقيادات الشعبية والاستعانة بها في تحقيق أهداف الجمعيات الأعضاء.

- اختيار وسيلة الاتصال المناسبة بالجهات المسؤولة عن تعديل قانون الجمعيات للحصول علي

امتيازات تحقق أهدافها.

ثالثاً : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع لترشيد عملية اتخاذ القرار:

- لا بد من تحديد الأهداف الخاصة بتنفيذ قرارات معينة داخل الاتحاد.

- تشجيع اتخاذ القرارات الخاصة بدراسة احتياجات البيئة ومواردها بما يضمن سد الثغرات في هذه

الخدمات.

- يجب أن ترتبط عملية اتخاذ القرار بأهداف الاتحاد الإقليمي.

رابعاً : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع لترشيد عملية التنفيذ:

- الالتزام بتنفيذ برامج لتدريب أعضاء الجمعيات بالاشتراك مع وزارة التضامن الاجتماعي.

- تدريب القيادات الشعبية والتنفيذية وكذا أعضاء مجلس الإدارة للاتحاد علي الأعمال التي سوف

يمارسوها.

خامساً : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع لترشيد عملية التقييم:

- التحديد الدقيق لعوامل نجاح أو فشل العمليات الفنية المستخدمة في الاتحاد.

- ضرورة تطوير وتعديل قوانين الجمعيات بشكل مستمر وفقا لاحتياجات الجمعيات الأعضاء.